مسارات جديدة يمكن أن تحقق ما نصبوا إليه من تنمية سريعة ومتواصلة، ومن خلال عمليات الاكتشافات وإعادة الاكتشاف هذه، تسترد الأمة الساعية للتنمية الثقة بنفسها، وتستجمع قواها وتعبئ طاقاتها لمواجهة تحديات المستقبل.

3- بلورة الاختيارات الممكنة والمتاحة وترشيد عملية المفاضلة بينها، وذلك بإخضاع كل اختيار منها للفحص، بقصد استطلاع ما يمكن أن يؤدى إليه من تداعيات، وما يمكن أن يحققه من نتائج. حيث يترتب على هذه الخطوة توفير قاعدة معرفية يمكن للناس من خلالها تحديد اختياراتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

شروط الاستشراف الجيد:

- يتطلب الانتباه لكل المتغيرات التي تدعو المستشرف بعدم الركون إلى الوضع السائد، مع خلق أجواء تساعد على التغيير وتدعو إليه، ومن ثم فإن هؤلاء المستشرفون يتعرضون للأذى والكراهية من قبل مجتمعاتهم، إلا إذا كانت تلك المجتمعات قد قطعت أشواطاً طويلة من الوعي والثقافة والتقدم.
- تجنّب الأفكار النمطية و الاندفاع نحو الأمور التي تناسب أفكارنا وكذلك تجاهل الأخرى التي تزعجنا، فعلى سبيل المثال فإن المؤسسة التي تظن أن المستهلك سيظل متمسكًا بالتعامل معها لأنها الأقل سعراً أو لأنها الأقرب في التوزيع فهي مخطئة لأن التغيير الذي يطرأ على كل شيء في الحياة، حتما سيكون له أثر على تغيير أنماط الاستهلاك ووجهة نظر المستهلكين في الغد القريب.
- اعتماد المنهج النقدي في وسائل المراقبة ومصادر المعلومات، والابتعاد عن النظريات الجامدة والمعقدة التي تحتاج إلى زمن طويل للخروج من سيطرتها واستيعاب الأفكار الجديدة، فالمستشرف المتميز هو من يثق دائما في قدرته على النجاح، وهذا الشعور يجعله يدخل معركة النجاح بنفسية عالية وإصرار على استكمال الطريق لتحقيق هدفه، والعكس صحيح فإن الذي لا يملك الثقة بالنفس حتما سيبدأ معركته منهزما وستكون نهايته الفشل.